

إدراك الأسرة المصرية لأثر المحتوى الإلكتروني على

الصحة النفسية للطفل

د / شيريهان حمدالله محمد حمدالله

مدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة أسيوط

مقدمة:

مع التطور الهائل والسريع في حياتنا وانتشار التكنولوجيا الرقمية ، نلاحظ تزايد استخدام الصغار ما بين عمر السنتين إلى ٦ سنوات للوسائل التكنولوجية في حياتهم اليومية ابتداء من أجهزة الألعاب والهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة ذات شاشات اللمس مثل الآيباد، وحتما ذلك ينتج عنه أضرار وعواقب كما له من فوائد ومميزات.

فعقل الطفل الصغير مادة خصبة لزرع الأفكار والمعتقدات ، ولا شك أن تلك الأجهزة نافذة على العالم بمختلف ثقافته ومبادئ مختلفة وهو الأمر الذي قد

يكون له جانب إيجابى إذا كانت تلك الأفكار سليمة تتناسب مع طبيعة سن الطفولة وتعد إضافة ، أما إذا كانت تلك الأفكار والمعلومات وما يتلقاه الطفل عامة لا يتناسب مع سنه أو يعد إضافة سيئة فهو ما يتأتى بنتائج سلبية على شخصية الطفل ،أما من ناحية أخرى فإن تعلق الطفل بتلك الأجهزة الإلكترونية لأوقات طويلة خلال اليوم بالتأكيد له تأثيرات واضحة على صحة الطفل النفسية وسلامة تصرفاته ومدى إترانه .

ويعتبر الأب والأم هما المسئولان منذ ولادة أطفالهم عن تعلمهم واكتسابهم للأفكار والمعتقدات ،كما أنهم يقع عليهم عاتق كبير فى المحافظة على صحتهم ولاسيما النفسية بالسيطرة على كافة المحتويات التى قد تؤثر على سلامة عقول الأطفال .

مشكلة الدراسة:

إن الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل السمارت فون والأيباد والتابلت تحمل فى طياتها العديد من التطبيقات الحديثة التى تفتح عالما يجذب الطفل ويثير فضوله لمتابعة محتوياتها ، وهو الأمر الذى يستغرق ساعات من الطفل إذا لم تتوفر الرقابة الأسرية على ذلك الأمر قد يؤدي بنتائج سلبية ملحوظة على الطفل وسلامة نفسيته، ومن هنا أنطلقت الدراسة الحالية محاولة التعرف على مدى إدراك الأسرة المصرية لتلك الآثار وأعراضها وأشكالها وكيف تعامل الأسرة المصرية ممثلة فى الأب والأم مع ذلك الأمر بما لا يتعارض مع الاستفادة من تلك التكنولوجيا الحديثة بما لا يضر الطفل .

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على مدى الترابط بين الآباء و أبنائهم من وجهة نظر الآباء.
- ٢- التعرف على مدى توغل الأجهزة الإلكترونية فى حياة الأطفال من وجهة نظر الآباء .
- ٣- التعرف على المرحلة العمرية التى يبدأ فيها الأطفال التعرف على الاجهزة الإلكترونية والتعامل معها من وجهة نظر الآباء.
- ٤- التحقق من مدى مقدرة الوالدين فى السيطرة على التعلق الإلكتروني لدى أطفالهم .
- ٥- التعرف على مدى رقابة الوالدين على أطفالهم أثناء التعرض للمحتويات الإلكترونية المختلفة .
- ٦- التعرف على آثار المحتوى الإلكتروني على الأطفال من وجهة نظر الوالدين.
- ٧- معرفة أعراض التغير التى لاحظها الوالدين على الأطفال نتيجة للتعرض للمحتوى الإلكتروني .
- ٨- التعرف على مدى إدراك الوالدين لإيجابيات وسلبيات تعرض الأطفال للمحتوى الإلكتروني .
- ٩- التعرف على سبل الوقاية من آثار المحتوى الإلكتروني على الأطفال من وجهة نظر الوالدين .
- ١٠- التعرف على البدائل الى يتيحها الوالدين لأبنائهم بهدف التقليل من آثار المحتويات الإلكترونية .

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما مدى الترابط بين الوالدين و أبنائهم من وجهة نظر الآباء؟



- ٢- ما مدى توغل الأجهزة الإلكترونية فى حياة الأطفال من وجهة نظر الوالدين؟
- ٣- ما المرحلة العمرية التى يبدأ فيها الأطفال التعرف على الاجهزة الإلكترونية والتعامل معها من وجهة نظر الوالدين؟
- ٤- هل يستطيع الوالدان السيطرة على التعلق الإلكتروني لدى أطفالهم؟
- ٥- ما مدى رقابة الوالدين على أطفالهم أثناء التعرض للمحتويات الإلكترونية المختلفة؟
- ٦- ما آثار المحتوى الإلكتروني على الأطفال من وجهة نظر الوالدين ؟
- ٧- ما أعراض التغير التى لاحظها الوالدان على الأطفال نتيجة للتعرض للمحتوى الإلكتروني؟
- ٨- هل يدرك الوالدين لإيجابيات وسلبيات تعرض الأطفال للمحتوى الإلكتروني؟
- ٩- ما سبل الوقاية من آثار المحتوى الإلكتروني على الأطفال من وجهة نظر الوالدين؟
- ١٠- هل يتيح الوالدان لأبنائهم بدائل بهدف التقليل من آثار المحتويات الإلكترونية؟

نوع الدراسة :

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تهتم بوصف الدراسة كما هو الحال للظاهرة محل الدراسة فى واقع مجتمعنا ، بالإضافة إلى وصفها بدقة وبيان خصائصها كما هو الوضع فى الدراسة الحالية التى تهتم بالأطفال ومدى تعرضهم للمحتوى الإلكتروني وأشكال التعرض وأوقات التعرض وأثر هذا التعرض من وجهة نظر عينة ميدانية من الآباء والأمهات.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الآباء والأمهات المصريين بمختلف الأعمار من محافظة أسيوط الذين لديهم أبناء فى مرحلة الطفولة .

منهج الدراسة :

منهج المسح: والذي يستخدم فى عملية مسح لآراء عينة من الآباء والأمهات المصريين فى تعرض الأطفال للمحتوى الإلكتروني .

عينة الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على عينة عمدية قوامها (٥٠) مفردة من الآباء والأمهات المصريين المقيمين بمحافظة أسيوط والذين لديهم أبناء فى سن الطفولة ويمتلك أبناءهم أجهزة إلكترونية حديثة مزودة بالتطبيقات الحديثة التى يمكن للطفل الدخول عليها وتصفحها .

أداة التحليل :

تم الاستعانة بصحيفة إستبيان لجمع الآراء والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة.

التعريفات الإجرائية للدراسة :

- **المحتوى الإلكتروني :** تقصد بها الباحثة كاف الأجهزة الإلكترونية الحديثة التى يمكن أن يستخدمها الأطفال كالتليفونات المحمولة الحديثة المزودة بنظام الأندرويد ، والتابلت ، والتى يمكن من خلالها أن يتعامل الطفل مع الوسائط الإعلامية الحديثة كالفيسبوك، وإنستجرام، ويوتيوب.
- **الصحة النفسية :** تعنى بها سلامة الطفل العقلية من الناحية النفسية، والثبات الإنفعالى لدى الطفل ، ومدى الاتزان العام فى تصرفاته تبعاً للسن .

• **الطفل:** تقصد بها الباحثة الطفل بداية من سن ٣ سنوات وهو السن الذي يبدأ فيه الطفل الإدراك والتعلم وأكتساب الخبرات حتى نهاية سن الطفولة المتعارف عليه.

الدراسات السابقة :

مع البحث عن دراسات أهتمت بدراسة العلاقة بين المحتوى الإلكتروني وتأثير على سلامة الصحة النفسية للطفل وجدت الباحثة دراسات مقارنة وهي كالتالي :

-دراسة **عبد الرحمن سالم عبد الرحمن (٢٠١١)**: وكانت الدراسة عن تأثير ألعاب الفيديو على رسوم الأطفال في الطفولة المتأخرة وتسعى الدراسة إلى الربط بين تعلق الأطفال الشديد بالألعاب الإلكترونية مثل ال (X box) وغيرها على طريقة الرسم عند الطفل ومدى التغير فيها ، ووصل الباحث في النتائج أن ألعاب لفيديو تكسب الاطفال مخزون بصرى كبير يساعدهم في التعبير عن رسوماتهم ، وأن عنصر الحركة بها ينعكس على رسومات الأطفال ، وأنها تفتح مدارك الطفل وخبرات تراكمية في تصويره للكثير من الأحداث في الرسم ^١.

-دراسة **(Sundus m) ٢٠١٨**: تتحدث الدراسة عن تأثير الأدوات التكنولوجية الإيجابية والسلبية على الأخلاق للطفل وطبقت الدراسة على مجموعة من الأطفال واستنتجت أن العينة أجمعت على أنها تتجه إلى اللعب على تلك الأجهزة بنسبة ٦٠% والتعلم بنسبة ٥٥% والمشاهدة بنسبة ٥٠% ، وأن أى من تلك التكنولوجيا له التأثير الإيجابي والسلبي وذلك حسب نوع الاستخدام ^٢.

^١ - عبد الرحمن سالم عبدالرحمن حسن ، تأثير ألعاب الفيديو على رسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير -كلية التربية -جامعة أم القرى -المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١، ص ٤.

^٢ - SUNDUS m, The Impact of using Gadgets on children, Journal of depression and anxiety, 2018, vol 7, p 2.

دراسة (عبدالله بن إبراهيم) ٢٠١٤: وهدفت دراسته إلى التعرف على آثار الإنترنت السلبية والإيجابية والتعرف على الوقاية من الآثار السلبية وذلك على طلاب المرحلة الثانوية ، وأستنتج من دراسته أن الإنترنت منتشر بين طلاب الثانوية العامة وأن أغلب من يتصفح الإنترنت من الطلاب يغلبون المواقع ذات الأثر السلبي وأن للأنترنت آثار سلبية وآثار إيجابية ويبقى دور التربية في تعزيز الآثار الإيجابية.^١

دراسة (لمريم قويدر) ٢٠١٢ : عن تأثير الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال تتطرق الدراسة إلى رصد اتجاهين بارزين نحو أثر الألعاب الإلكترونية ، فالاتجاه الأول يرى أن مثل هذه الألعاب تعرض الأطفال لأخطار جدية وتسبب تدمير النمو النفسي ، ومن هنا سعت الدراسة إلى معالجة أثر الألعاب الإلكترونية في الجوائر ومعرفة واقعها وأسباب إنتشارها، والأثر الذي تحدثه تلك الألعاب وأختارت الباحثة عينة من ٢٠٠ مفردة من أربع مدارس من الطلاب الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية بجانب المقابلة والملاحظة ، ومن نتائج الدراسة : أن الألعاب الإلكترونية في مقدمة النشاطات الترفيهية التي يحبها العينة وأن أغلب العينة تميل إلى السلوك العدواني وأن هذه الألعاب تجعل الطفل يميل إلى العزلة مما يؤثر على نموه الفكري والشخصي والاجتماعي ، إلا أن لها جانب إيجابي أنها تساعد الطفل على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة كالمبيوتر والموبايل والإنترنت، وأن ممارسة تلك الألعاب تعلمهم التحدي والرغبة في النجاح والإصرار على الفوز.^٢

^١ -عبدالله بن إبراهيم القصير ، آثار الإنترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم -المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٤

^٢ - مريم قويدر ، أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال ، دراسة وصفية تحليلية ،كلية العلوم السياسية والإعلام -جامعة الجزائر -٢٠١٢ ، ص ١٧-٣٠٠.



■ التعليق على الدراسات السابقة :

-جميع الدراسات السابقة أهتمت بدراسة التأثير والآثار التى تنتج عن استخدام الإنترنت والأجهزة الإلكترونية سواء على الأطفال أو المراهقين وسلبياتها وإيجابياتها ولم تنطرق إلى الآباء ودورهم ومدى إدراكهم لتلك الآثار ، وهو ماتحاول الدراسة الحالية تناوله .

🇪🇬 تعرض الأطفال للمحتويات الإلكترونية سلبياته وإيجابياته:

من الملاحظ تلك الأيام أن الأطفال يستطيعون تشغيل الأجهزة الإلكترونية كالتليفونات الذكية وذلك فى سن مبكر جدا ، فبمجرد إلقاء نظرة عامة على أى طفل يختلى بتليفون ذكى حديث أو تابلت نراه إما يلعب لعبات أو يشاهد فيديوهات من النوعية التى تتوافر على موقع يوتيوب واللافت للنظر أن هذا الطفل لايتجاوز العامين .

إن العديد من الدراسات الكمية التى أجريت على الآباء بالمقابلة والملاحظة وشملت أكثر من ٧٠ أسرة بأطفالهم الذين قلت أعمارهم عن ٨ سنوات وأتسعت لتشمل ٧ دول على مستوى أوروبا ، جاء فى تقارير تلك الدراسات أن الآباء موجّهين بشكل تلقائى بأسلوب الأبوة والقيم الأسرية والتى تمتد إلى أوجه افعلام الإلكترونية التى نراها بصحبة أبنائهم فى المنزل ،والتى يتمكنوا من استخدامها بمجرد قدرتهم على التحكم فيها حتى من أول استخدام^١.

فبعض الآباء نراهم فى هذه الحالة لديهم الخبرة الكافية لتوجيه أبنائهم وتحديد أوجه تعامل أبنائهم مع التابلت أو التليفونات الذكية وخصوصا فى التصفح عبر الإنترنت ، كذلك لديهم المقدرة والحكمة فى التدخل فى الوقت الذى يصبح تعامل أبنائهم مع

¹- Chaudron, S, Beutel,M.E Cernikova, **Young children and digital technology: A qualitative exploratory study across seven countries** , 2015, p 4.



تلك الأجهزة يثير القلق سواء بنوع الصفحات التي يدخلوا عليها أو زيادة عدد الساعات التي يقضونها ، أو في حالات ملاحظة استمرار التحديق لتلك الأجهزة أو في حالة السخط والتصرف بسوء كرد فعل لسحب تلك الأجهزة .

إلا أن الملاحظ أيضا أن الآباء مع ملاحظتهم لذلك الوقت الذي يمضيه الأطفال في اللعب والسهر أم الأجهزة الإلكترونية ، لا يتدخلوا أو تبذر منهم محاولات التنبيه على خطورة الموقف أو التأثير السلبي من استمرار التعرض للمحتويات الإلكترونية.

والحقيقة أن غزو الأجهزة الإلكترونية في السنوات العشرة الأخيرة والتي تكون مزودة بنظام الأندرويد والتطبيقات الحديثة التي يمكن عن طريقها تحميل برامج لألعاب الأطفال من متجر الهاتف، جعل تلك المحتويات مصدر جذب للطفل وذلك لسهولة حمل الجهاز في يده ، إلى جانب نظام المس الذكي الذي يجعله يتعامل مع اللعبة بسهولة ومع تطور العقل من عمر السنتين إلى أربع سنوات نلاحظ أن الطفل بدأ يستوعب فكرة تحميل الألعاب ويقوم بهذا العمل بنفسه وهو ما يجعل في بعض الأحيان الأمر يخرج عن السيطرة وينغمس الطفل لساعات طويلة أمام تلك الشاشات الصغيرة الذكية التي تأخذ لعالم الألعاب لا يريد الطفل الانفصال عنه .

البعض يرى أن انتشار تلك المحتويات الإلكترونية ووجودها بحياة الطفل هو ما كان سببا في الأمراض النفسية واضراب حالة الطفل في الوقت الذي يرى الآخرون أنها ساعدت على توسيع مدارك الطفل ونمو عقله بصوري أكبر من سنه ، والواقع أن المحتويات الإلكترونية كأى تكنولوجيا حديثة لها مميزاتا ولكن في نفس الوقت هناك بعض الآثار السلبية التي تنتج من استخدامها.



الآثار الإيجابية لاستخدام المحتويات الإلكترونية على الطفل:

• تحسين مهارات الطفل الجسدية :

فالأطفال عند ممارستهم اللعب على أجهزة التابلت أو الموبايل نراهم يستخدموا شفاهم وبحركونها وأيديهم ألسنتهم وأصابعهم ، الأمر الذى يساعد على تحسين تلك العضلات والأعصاب بها ويجعلها أقوى ، وهو مايساعد بدوره على نمو الجسد عند الطفل وعضلاته وأطرافه بصورة أسرع ¹.

• تحسين عملية تمرير المعلومات :

فقد أصبح الأطفال اليوم بإمكانهم تصفح الإنترنت فى البيت أو الحضانة أو المدرسة فى وقت متقدم من مراحل الطفولة التى يمروا بها، ومن هنا أهتم الباحثون بدراسة تأثير انتشار الإنترنت والمحتويات الإعلامية الإلكترونية التى تتاح عبر شبكة الإنترنت ².

ومن هنا جاءت فكرة التركيز الدقيق فى إتباع التعليمات التى تعطى قبل الدخول للممارسة تلك الألعاب والإختيارات التى تطرحها اللعبة عبر شبكة الإنترنت والتى على الطفل المرور بها للتمكن من اللعب فى النهاية وهو ما يمكنه من فكرة المرور بأكثر من نقطة ومعلومة وكيفية استغلالها للوصول إلى المعلومات التالية ، وهو ما جعل تلك الأجهزة الإلكترونية المفضلة فى حصول الطفل على المعلومة أو التعلم أكثر من وسائل التعليم التقليدى.

¹ – sundus.M, opi cit. p 3.

² HM Government , **Horizon Scanning programme: Social attitude of young people** 2014.

• الحصول على تسليية بصورة مختلفة وأجدد:

فالأجهزة الإلكترونية الحديثة تعد نوعا من أنواع المتعة للطفل وهو يتعامل معها ويستخدمها ، فهم يستمتعون بوقتهم وهم يمارسون اللعب عليها ، فهم يشعرون بالمرح إلى جانب الوعى بجوانب بسيطة عن الأسباب والنتائج ،الفعل ورد الفعل ، وهنا تأتى أهمية تلك الأجهزة الإلكترونية فى تعليم الطفل بطرق ممتعة ^١.

• تعليم الأطفال الصغار :

فقد أثبتت التكنولوجيا أنها وسيلة مساعدة جيدة لتعليم التلاميذ، فبإمكان الأطفال الدخول على مواقع التعليم والحصول على معلومات أكثر عمقا عن الموضوعات التى يدرسونها ، فالتعليم على الإنترنت أسهر وبه تفاعلية أكثر كما أنه خارج الأطار التقليدى فالطفل يدرس مجموعة أدوات ومواد ولكن بنفسه فالألعاب التعليمية هى وسيلة تساعد الطفل على أداء أفضل فى الاستذكار .

• المهارات التنافسية :

فالطفل عندما ينخرط فى الألعاب الجماعية التى تتيحها تلك التكنولوجيا تنتمى لديه المهارات التنافسية وحب التفوق والنجاح والتنافس مع الآخرين ومن ميزات تلك الألعاب ان الانترنت أتاح بها إمكانية اللعب فى أى وقت وتواجد الخصم فى أى دولة فى العالم على الأنترنت فى مكان آخر ويختار الطفل أو اللاعب ذلك المنافس والدخول معه كخصم ومحاولة النجاح ، كل ذلك المجهود يساعد على وجود روح التنافسية بداخله .

¹ – Subrahmanyama K patricia G, Robert K, Eischeva G, **The impact of computer use on children's and adolescents' development** Apple develop psycho , 2011 ,p 7-30.

تلك المميزات هى التى جعلت العديد من الأسر تضع ثقتها فى تلك المحتويات الإلكترونية وتعتمد عليها فى القيام بالعديد من المهام لأبنائهم كما ذكرنا ، مما جعل تلك الأجهزة من المحتويات الأساسية ذات القيمة فى حياتهم ولعل الشاشة التى تعتمد على اللمس باتت المفضلة للطفل وبديلا عن الفأرة وحاملة المفاتيح التى تعتمد عليها الأجهزة الإلكترونية التقليدية¹.

إلا أن كل ذلك لابد أن يتم تحت رقابة التصفح عبر تلك الأجهزة ونوعية المضامين التى يختارها الأطفال وتحديد زمن كحد أقصى للمكوث أمام المحتويات الإلكترونية حتى لا يصاب الطفل بضرر جراء التعامل مع تلك الأجهزة ويمكن تلخيص هذه السلبيات والمخاطر فى التالى :

الآثار السلبية لاستخدام المحتويات الإلكترونية على الطفل:

• تأخر النطق واللغة عند الطفل :

فالطفل إذا توفر أمامه أحد المحتويات الإلكترونية وكان حوله والديه، لن يقبل أحدهما على مقاطعته وبالتالي قد يظل أمامه بالساعات ولا ينطق بأى كلمة ، أما إذا لم يوجد فسوف يلجأ الطفل إلى تبادل الحوار مع والديه واستخدام مهارات الحديث المعروفة ، وقد أثبت الباحثون أنه كلما زادت أوقات المكوث أمام الأجهزة الإلكترونية كلما قلت قدرات الطفل على النطق المبكر².

¹ – Chaudron S, Beutel , ME., Cemikova , **Young children (0–8) and digital technology: A qualitative exploratory study across even countries**, 2015, p16.

² – Subrahmany K, Kraut re, Patricia m. Greenfield PM, gross EF, **the impact of home computer uses on children's activities and development**, future child , 2000, vol 10 , p 123.

• ضعف الإنتباه :

وهو مرض تم تصنيفه باسم (ADHD) ويعانى الطفل فيه من عيوب الانتباه أو القدرة على مواصلة النشاطات المختلفة ، أو السيطرة على السلوك ، وضعف التركيز ، ومن السهل أن يتم تشتيت ذهنه ، كلها أعراض لتعرض للمحتويات الإلكترونية ، وللأسف يعانى فى يومنا هذا العديد من الأطفال من سن سنتين فأكثر من تلك الأعراض والتي انتشرت منذ أن بدأ الأطفال الإنغماس مع تلك الأجهزة ، حتى أن أغلبية الآباء أصبحت أكثر شكاوهم هى تلك الأعراض والتي قد يظن البعض أن أسبابها خلقية أو ترجع إلى طبيعة الطفل ، إلا أن الحقيقة هى أن تعرض الطفل للمحتوى الإلكتروني فى سن صغير وبكثرة وبإستمرار يسبب له على المدى البعيد تلك المشكلات ^١.

• مشكلات فى التعليم

إن أكثر ما يظهر من علامات ضعف الإنتباه يكون أثناء تلقى التعليم عند الطفل ، أو فى إستيعاب المواد العلمية التى يدرسها ، فالبطبع علامات قلة التركيز ، وتشتت الإنتباه تقلل من فرص تلقى الطفل للمعلومة بطريقة كاملة وسليمة ، ذلك بالإضافة إلى أن قلة التركيز تحول بينه وبين قدرته على مواصلة الإستدكار نظرا لتشتته الواضح ، وتلاحظ الأسرة ممثلة فى الأبوين هذه المشكلة ويحاولو بكل الطرق تثبيت المعلومات ولفت إنتباه الطفل دون فهم أن السبب فى ذلك لم يزول ، فمن النقاط المهمة قبل التركيز على المعلومات ومحاولة توصيلها ، أن يدرك الأبوين ان قلة

^١ - Tandon P.S., Zhou C., Salis J.F ., **home environment relationships with children's physical activity ,sedentary time , and screen time by socioeconomic status** , international journal of behavioral nutrition and physical activity , 2012, p 88.

التعرض للمحتوى الإلكتروني هي أول الطريق لحل المشكلة وتقليل تلك الآثار السببية لها .

• إكتئاب الأطفال :

وقد أصبح مرضا شائعا بين الأطفال فى الفترة الأخيرة ويلاحظ الإحبا على الطفل ، ويؤثر سلبا على سلوك الطفل ، فى طريقة التفكير أو فى التصرفات النابعة منه ، وله آثار بالتبعية على صحة الطفل وسلامته وذلك لقلّة إقبال الطفل على الأكل ، وذلك نتيجة للحالة التى تنتج عن تعلق الطفل الشديد بتلك المحتويات الإلكترونية وانعزاله عن كل ما هو بديل من ألعاب ونشاطات طبيعية^١ .

🇸🇦 نتائج الدراسة الميدانية :

- تم إجراء عملية إستطلاع آراء فى البداية لمجموعة من الآباء وتم إختيار العينة التى تتوفر بها الشروط التالية بناء على الدراسة الإستطلاعية :
- تشتمل العينة على الآباء والتى تشمل الأب والأم بصفتهم أولياء أمور الأطفال .
 - تشتمل العينة على الآباء الذين لديهم أطفال فى سن الطفول من سنتين إلى عشر سنوات .
 - تشتمل العينة على اللآباء الذين يملك أبنائهم أجهزة إلكترونية حديثة مزودة بنظام الأندرويد سواء محمول أو تابلت أو تاب أو آي باد .
 - تشتمل العينة على الآباء الذين يمتلكون هم أنفسهم أجهزة إلكترونية حديثة سواء أجهزة المحمول الحديثة الذكية أو أجهزة التابلت أو التاب كما يطلق عليها .
 - وتم تقسيم الإستمارة إلى عدة محاور كالتالى :

^١ - sundus.M, opi cit. p 4.

■ محاور الإستبيان :

أولاً: المحور الأول يوضح طبيعة التعرض للمحتويات الإلكترونية وهي تشتمل على الجمل من ١ إلى ٥ كالتالى :

- يعرف أبنائى كيفية التعامل مع المحتويات الإلكترونية والتصفح على الوسائط المتاحة بها.
- يمتلك أطفالى جهاز إلكترونى خاص بهم (سمارت فون -تابلت -تاب - آى باد) .
- لدى أطفالى حساب خاص بهم على الفيسبوك .
- يتعرض أبنائى للمحتويات الإلكترونية لفترات طويلة من اليوم .
- يشاهد أبنائى مضامين متعددة على اليوتيوب لساعات طويلة .

ثانياً: المحور الثانى يوضح نوع التعرض الذى يمارسه الأبناء عبر المحتويات الإلكترونية وهي تشتمل على الجمل من ٦ إلى ٩ كالتالى :

- يدرك أبنائى كيفية التواصل على الفيسبوك.
- يقوم أبنائى بتحميل الألعاب الإلكترونية دون اللجوء لى.
- يستطيع أبنائى البحث عن المضامين التى يفضلوها على اليوتيوب.
- يستطيع أبنائى التواصل مع الآخرين عن طريق الواتسأب.

ثالثاً : المحور الثالث يوضح دراية الآباء بما يتعرض له أبنائهم وهي تشتمل على الجمل من ١٠ إلى ١٣ كالتالى:

- أنا على علم ودراية تامة بكل المحتويات التى يتابعها أبنائى على اليوتيوب.
- أتدخل لتحديد طبيعة المحتويات التى يسمح لابنائى بمتابعتها وأوجههم نحو الأفضل بالنسبة إلى أعمارهم .

- أراجع المحتويات التى تعرضوا لها بعض إنتهائهم دون أن يشعروا .
- أحاول توجيه النصائح لهم لإختيار المناسب لطبيعة سنهم فقط

رابعا : المحور الرابع يوضح الآثار السلبية التى يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التى بها وهى تشتمل على الجمل من ١٤ إلى ١٨ كالتالى:

- يعانى أبنائى من قلة التركيز بسبب التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية .
- لاحظت زيادة الميل إلى العنف والعصبية الزائدة بعض تعرض أبنائى لمختلف المحتويات الإلكترونية .
- ألاحظ قلة عدد ساعات النوم عند أبنائى بسبب رغبتهم بمتابعة المزيد من المحتويات الإلكترونية ومشاهدة محتويات اليوتيوب أو التوصل مع أصدقائهم على الفيسبوك .
- ألاحظ رغبة أبنائى فى الإنعزال والإختلاء بالأجهزة الإلكترونية لمتابعة المحتويات الإلكترونية التى يفضلونها .
- ألاحظ ضعف الإستجابة لدى أبنائى فى النشاطات المختلفة بسبب التعرض للمحتويات الإلكترونية .

خامسا: المحور الخامس يوضح الآثار الإيجابية التى يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التى بها وهى تشتمل على الجمل من ١٩ إلى ٢١ كالتالى:

- كان الفضل لتلك المحتويات الإلكترونية التى جعلت أبنائى لهم عالم خاص ساعد على نموهم بشكل أفضل خاصة فى السن المبكرة.

- يشعر أبنائى بسعادة حين أقوم بمكافئتهم بوقت أمام المحتويات الإلكترونية بعد ساعات من الإستذكار.
- يشعر أبنائى بسعادة حين أقوم بمكافئتهم بوقت أمام المحتويات الإلكترونية بعد ساعات من الإستذكار

سادسا: المحور السادس يوضح مجموعة الحلول التى يتبعها الآباء للتغلب على المشاكل النفسية للطفل من التعرض للمحتوى الإلكتروني وهى من رقم ٢٢ إلى ٢٦ كالتالى :

- أحاول إبتكار أفكار لمشاركة أبنائى بها لإلهائهم عن المتابعة المستمرة للمحتويات الإلكترونية المختلفة .
 - أشترك لأبنائى فى النشاطات والألعاب الجماعية للتغلب على تعلقهم بالأجهزة الإلكترونية ومحتوياتها المختلفة.
 - أتدخل دائما لتحجيم الساعات التى يقضيها أبنائى أمام المحتويات الإلكترونية.
 - أتحدث مع أبنائى فى أضرار التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية المختلفة وأشعر بنتيجة إيجابية من الحديث.
 - أخلق جوا مرحا يساعد على خروج ابنائى من سيطرة الإلكترونيات عليهم.
- وعرضت الجداول المتوسطة الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة الخاصة بنتائج إدراك الأسرة المصرية لآثار المحتوى الإلكتروني على صحة الأطفال النفسية (ن = ٥٠).



جدول (١) يوضح توضح طبيعة تعرض الطفل للمحتويات الإلكترونية:

الترتيب	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	المتوسط الموزون	الدرجة المقدرة	لا أوافق	محايد	موافق إلى حد ما	موافق جدا	الجملة
٥	٥٨.٨	٠.٥٩	٢.٣٥	٥٨٨	٦٩	٦١	٨٣	٣٧	المحور الاول: طبيعة تعرض الطفل للمحتويات الإلكترونية
١	٧٥	٠.٧٥	٣	١٥٠	٥	٤	٢٧	١٤	١ يعرف أبنائى كيفية التعامل مع المحتويات الإلكترونية والتصفح على الوسائط المتاحة بها.
٣	٥٩	٠.٥٩	٢.٣٦	١١٨	١٣	١٦	١١	١٠	٢ يمتلك أطفالى جهاز إلكترونى خاص بهم (سمارت فون -تابلت -تاب - أى باد).
٤	٥٧	٠.٥٧	٢.٢٨	١١٤	١٤	١٣	١٨	٥	٣ لدى أطفالى حساب خاص بهم على الفيسبوك .
٢	٥٩.٥	٠.٦٠	٢.٣٨	١١٩	١٢	١٤	١٧	٧	٤ يتعرض أبنائى للمحتويات الإلكترونية لفترات طويلة من اليوم .
٥	٤٣.٥	٠.٤٤	١.٧٤	٨٧	٢٥	١٤	١٠	١	٥ يشاهد أبنائى مضامين متعددة على اليوتيوب لساعات
-	يوضح من خلال الجدول السابق أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة طويلة								

على البنود الخاصة بالمحور الاول: طبيعة تعرض الطفل للمحتويات الإلكترونية



تراوحت الاستجابات بين نسبة ٤٣.٥% إلى ٧٥% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٥٨.٨% وتعد هذه النسبة في حدود المقبول فيما يتعلق بطبيعة تعرض الطفل للمحتويات الإلكترونية ومعنى انها في حدود المقبول أن إستجابة العينة من الآباء لهذا المحور لم تكن قوية بالدرجة المتوقعة ، وجاء ترتيب هذا المحور في الترتيب الخامس والأخير مقارنة بباقي المحاور، وجاءت عبارة (بشاهد أبنائي مضامين متعددة على اليوتيوب في مقدمة العبارات التي لاقى إهتمام العينة وتدل على أن تعرض الأبناء للمضامين على اليوتيوب هو أكثر مايفعله الطفل على المحتويات الإلكترونية عكس المتوقع ، في حين أنه ليس معنى أنهم يتعرضوا لمضامين اليوتيوب كثيرا إلا أن العينة أثبتت أن أقل مايدركه الطفل في تلك المحتويات هو التمكن في استخدامها حيث نالت أقل درجة قبول عند العينة من الآباء.

جدول رقم (٢) يوضح نوع التعرض الذي يمارسه الأبناء عبر المحتويات الإلكترونية

الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
المحور الثاني: نوع التعرض الذي يمارسه الأبناء عبر المحتويات الإلكترونية	٤٠	٧٦	٩١	٤٣	٦١٣	٢.٤٥	٠.٦١	٦١	٤
٦ يدرك أبنائي كيفية التواصل على الفيسبوك.	٧	١٥	٢١	٧	١٢٢	٢.٤٤	٠.٦١	٦١	١
٧ يقوم أبنائي بتحميل الألعاب الإلكترونية دون اللجوء لى.	٦	١٧	١٥	١٢	١١٧	٢.٣٤	٠.٥٩	٥٨.٥	٣
٨ يستطيع أبنائي البحث عن المضامين التي يفضلوها على اليوتيوب.	٧	١٦	١٥	١٢	١١٨	٢.٣٦	٠.٥٩	٥٩	٢
٩ يستطيع أبنائي التواصل مع الآخرين عن طريق الواتساب.	٨	١٣	٢٢	٧	١٢٢	٢.٤٤	٠.٦١	٦١	١

- يتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور الثاني: نوع التعرض الذي يمارسه الأبناء عبر المحتويات الإلكترونية تراوحت الاستجابات بين نسبة ٥٨.٥% إلى ٦٧% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦١% وتعد هذه النسبة في حدود المقبول أيضا بالنسبة لإستجابة العينة لنوع التعرض الذي يمارسه الأبناء عبر المحتوى الإلكتروني ، وجاء ترتيب هذا المحور في الترتيب الرابع مقارنة بباقي

المحاور، ونلاحظ من النتيجة السابقة أن أكثر ما أتفق عليه الآباء هو تحميل الأبناء للألعاب الإلكترونية دون مساعدة من طرف الآباء أو طلبها من الأبناء وأن أقل ما أتفق عليه العينة وأجمعت عليه كلا من قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين على الواتساب أو التواصل على الفيسبوك وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الطفل في سن الطفولة بهذه التطبيقات والميول أكثر للألعاب واليوتيوب .

جدول رقم (٣) يوضح دراية الآباء بما يتعرض له أبنائهم على المحتويات الإلكترونية

الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	لا	الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
المحور الثالث: يوضح دراية الآباء بما يتعرض له أبنائهم على المحتويات الإلكترونية	٧٣	٨٣	١٠١	٤٣	٧٨٦	٢.٦٢	٠.٦٦	٦٥.٥	١	
١٠ أنا على علم ودراية تامة بكل المحتويات التي يتابعها أبنائي على اليوتيوب.	١٤	١١	١٦	٩	١٣٠	٢.٦٠	٠.٦٥	٦٥	١	
١١ أتدخل لتحديد طبيعة المحتويات التي يسمح لابنائي بمتابعتها وأوجههم نحو الأفضل بالنسبة إلى أعمارهم .	٨	٢٠	١٧	٥	١٣١	٢.٦٢	٠.٦٦	٦٥	١	
١٢ أراجع المحتويات التي تعرضوا لها بعض إنتهائهم دون ان يشعروا	١٦	١١	١٦	٧	١٣٦	٢.٧٢	٠.٦٨	٦٨	٢	
١٣ أحاول توجيه النصائح لهم لإختيار المناسب لطبيعة سنهم فقط	٧	١٨	١٥	١٠	١٢٢	٢.٤٤	٠.٦١	٦١	٣	

- كما تشير النتائج أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور الثالث: الذى يوضح دراية الآباء بما يتعرض له أبنائهم على المحتويات الإلكترونية حيث تراوحت الاستجابات بين نسبة ٦١% إلى ٦٨% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦٥.٥% وتعد هذه النسبة في حدود الجيد ، والتي تدل على وعى الآباء بدورهم فى الرقابة على الأطفال فى سن الطفولة والمتابعة لهم ، وجاء ترتيب هذا المحور فى الترتيب الأول مقارنة بباقي المحاور وتعد النتيجة التى تتعلق بهذا الجدول من أكثر النتائج دلالة والتي تدل على أن وعى الآباء جيد على الرغم من السماح لأبنائهم فى سن الطفولة بالتعرض للمحتوى الإلكتروني إلا أن ذلك يحدث مع تحمل المسؤولية ومتابعة الطفل، وكان أكثر العبارات التى أتفق عليها العينة انهم يسددوا النصائح باستمرار لأبنائهم فى سن الطفولة لإختيار المناسب وتجنب الغير مناسب لهم ، فى حين أن العينة كانت أقل ما وافقت عليه هو كل تدخلهم لتحديد المضامين التى يتابعها الأبناء وترى الباحثة أنه على الرغم من الجانب الجيد فى ذلك وهو تنمية شخصية الطفل وقدرته على الإختيار بنفسه إلا ان على الجانب الآخر قد يعرض الطفل إلى التهور عن غير وعى وأختيار مضامين غير لائقة خاصة على اليوتيوب ، أو فى اختيار العاب الرعب والعنف التى تضر بصحته النفسية واستقراره .

جدول رقم (٤) يوضح الآثار السلبية التي يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية والمضامين التي بها

الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	لا	الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
المحور الرابع: الآثار السلبية التي يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية	٦٠	٥٥	٨١	٥٤	٦٢١	٢.٤٨	٠.٦٢	٦٢	٣	
١٤ يعاني أبنائي من قلة التركيز بسبب التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية.	١٥	١٣	١٤	٨	١٣٥	٢.٧٠	٠.٦٨	٦٧.٥	١	
١٥ لاحظت زيادة الميل إلى العنف والعصبية الزائدة بعض تعرض أبنائي لمختلف المحتويات الإلكترونية.	١٢	١٠	١٧	١١	١٢٣	٢.٤٦	٠.٦٢	٦١.٥	٣	
١٦ ألاحظ قلة عدد ساعات النوم عند أبنائي بسبب رغبتهم بمتابعة المزيد من المحتويات الإلكترونية ومشاهدة محتويات اليوتيوب أو التواصل مع أصدقائهم على الفيسبوك .	٧	١٠	٢٢	١١	١١٣	٢.٢٦	٠.٥٧	٥٦.٥	٥	
١٧ ألاحظ رغبة أبنائي في الإنعزال والإختلاء بالأجهزة الإلكترونية لمتابعة المحتويات الإلكترونية التي يفضلونها	١١	١٠	١٣	١٦	١١٦	٢.٣٢	٠.٥٨	٥٨	٤	
١٨ لاحظت مشكلات في تواصل أبنائي مع الآخرين منذ تعلقهم بالمحتويات الإلكترونية	١٥	١٢	١٥	٨	١٣٤	٢.٦٨	٠.٦٧	٦٧	٢	

- كما أظهرت النتائج أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور الرابع: وهو الآثار السلبية التى قد تحدث نتيجة لتعرض الأطفال للمحتويات الإلكترونية كما أجمعت العينة حيث تراوحت الاستجابات بين نسبة ٥٦.٥% إلى ٦٧.٥% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦٢% وتعد هذه النسبة في حدود المقبول بالنسبة لتلك الآثار . وجاء المحور فى الترتيب الثالث بالنسبة لباقي المحاور ، وهى توضح كنتيجة وجود قوى لذلك المحور وأنه حاز على أهمية المبحوثين وأهتمامهم أيضا لما له من دلالة ، ونلاحظ أن أكثر ما أتفقت عليه العينة هى أن متابعة الأجهزة الإلكترونية كان لها التأثير الواضح على قلة عدد ساعات النوم لديهم وهو ماله من تأثير بالتبعية على التركيز وويسبب الأرق على المدى البعيد ، وهو ما يتعارض مع رأى العينة التى لم تتفق على عبارة أن متابعة الأجهزة الإلكترونية يسبب قلة التركيز ، كذلك نلاحظ أن العينة أتفقت أيضا على ملاحظتهم لرغبة أبنائهم فى سن الطفولة فى الإنعزال والإختلاء بالأجهزة التى يتابعونها وهو مؤشر خطير بالطبع على الطفل وقد تكون عواقبه وخيمة نظرا لأن تلك الرغبة هى التى تؤدى مستقبلا إلى مشكلات نفسية وصحية ترى الباحثة ان النتيجة السابقة تحتاج إلى تدخل الأبوين وعدم السماح لأولادهم بذلك لأن من يدفع الثمن لذلك هم الأبوين .

جدول رقم (٥) يوضح الآثار الإيجابية التي يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التي بها

الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
المحور الخامس: الآثار الإيجابية التي يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التي بها	٣٧	٨٣	٦١	٦٩	٥٨٨	٢.٣٥	٠.٥٩	٦٥.٥	١
١٩ كان الفضل لتلك المحتويات الإلكترونية التي جعلت أبنائي لهم عالم خاص ساعد على نموهم بشكل أفضل خاصة في السن المبكرة	١٢	١٥	١٨	٥	١٣٤	٢.٦٨	٠.٦٧	٦٧	٢
٢٠ يشعر أبنائي بسعادة حين أقوم بمكافئتهم بوقت أمام المحتويات الإلكترونية بعد ساعات من الإستذكار	١٣	٨	٢٤	٥	١٢٩	٢.٥٨	٠.٦٥	٦٤.٥	٣
٢١ ساعدت تلك المحتويات الإلكترونية على توازن أبنائي نفسيا من ناحية الإستذكار لأنهم وجدوا فيها ترفيه نفسي عن المجهود المبذول في الدراسة .	١٥	١٥	١٣	٧	١٣٨	٢.٧٦	٠.٦٩	٦٩	١

- كما أظهرت النتائج أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور الخامس: الآثار الإيجابية التي يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التي بها حيث تراوحت الاستجابات بين نسبة ٦٤.٥% إلى ٦٩% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦٥% وتعد هذه النسبة في حدود الجيد، وتعد تلك النتيجة مفاجأة وذلك لأن معناها إجماع العينة على أن الأجهزة الإلكترونية لها آثار إيجابية تفوق الآثار السلبية وعلى الرغم تأكيد العينة في النتيجة السابقة بالجدول الرابع الذى يتعلق بالآثار السلبية لها تدل على السلبيات القوية لتلك الأجهزة إلا أن النتيجة الحالية بالجدول رقم (٥) ، تدل على أن الآثار الإيجابية هي الأكثر والأقوى تأثيرا ، وجاء هذا المحور فى الترتيب الأول أيضا بالنسبة لباقي المحاور ، كذلك نلاحظ أن أكثر ما أنفق عليه العينة هي أن أبنائهم يشعروا بسعادة إذا ما قام آباؤهم بمكافأتهم وسمحوا لهم بقضاء وقت أمام تلك الأجهزة بعد يوم أو وقت من الإستذكار ، ولم توافق العينة بنفس الدرجة على فكرة أن تلك المحتويات الإلكترونية تساعد على توازن الأطفال نفسيا .

جدول رقم (٦) يوضح توضح مجموعة الحلول التي يتبعها الآباء للتغلب على المشاكل النفسية للطفل من التعرض للمحتوى الإلكتروني

الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
المحور السادس: يوضح مجموعة الحلول التي يتبعها الآباء للتغلب على المشاكل النفسية للطفل من التعرض للمحتوى الإلكتروني	٥٨	٦٦	٨٥	٤١	٦٤١	٢.٥٦	٠.٦٤	٦٤.١٠	٢
٢٢ أحاول ابتكار أفكار لمشاركة أبنائي بها لإلهائهم عن المتابعة المستمرة للمحتويات الإلكترونية المختلفة	١١	٩	٢٥	٥	١٢٦	٢.٥٢	٠.٦٣	٦٣	٤
٢٣ أشترك لأبنائي في النشاطات والألعاب الجماعية للتغلب على تعلقهم بالأجهزة الإلكترونية ومحتوياتها المختلفة.	١٢	١٦	١٧	٥	١٣٥	٢.٧٠	٠.٦٨	٦٧.٥	١
٢٤ أتدخل دائما لتحجيم الساعات التي يقضيها أبنائي أمام المحتويات الإلكترونية.	١٠	٢٠	١٤	٦	١٣٤	٢.٦٨	٠.٦٧	٦٧	٢
٢٥ أتحدث مع أبنائي في أضرار التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية المختلفة وأشعر بنتيجة إيجابية من الحديث	٩	١٢	١٦	١٣	١١٧	٢.٣٤	٠.٥٩	٥٨.٥	٥
٢٦ أخلق جو مرحا يساعد على خروج أبنائي من سيطرة الإلكترونيات عليهم	١٦	٩	١٣	١٢	١٢٩	٢.٥٨	٠.٦٥	٦٤.٥	٣

- كما أوضحت النتائج أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور السادس: مجموعة الحلول التى يتبعها الآباء للتغلب على المشاكل النفسية للطفل من التعرض للمحتوى الإلكتروني حيث تراوحت الاستجابات بين نسبة ٥٨.٥% إلى ٦٧.٥% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦٤.١٠% وتعد هذه النسبة في حدود المقبول في مجموعة الحلول التى يتبعها الآباء للتغلب على مشكلة تعلق أبنائهم بالمحتوى الإلكتروني والتغلب على المشاكل النفسية التى تنتج عن هذا التعرض وجاء ترتيب هذا المحور في الترتيب الثانى مقارنة بباقي المحاور، وهو ما يدل على أهمية المحور واستجابة العينة مع الحلول ، ومن الملاحظ أيضا أن أكثر ما أتفق عليه العينة هو أنهم يصرون على التحدث مع أطفالهم باستمرار عن الأضرار التى تنتج من التعرض بكثرة للمحتويات الإلكترونية ويجدوا صدق إيجابى من ذلك ، إلا أن أقل ما أتفق أو أجمعت العينة عليه هو أنهم يشاركون أبنائهم فى نشاطات أخرى تجعلهم ينجذبوا إليها لتعويض ساعات التعرض للمحتويات الإلكترونية ، وترى الباحثة أن تقصير الآباء فى القيام بواجبهم الذى يحتم عليهم تعويض الوقت الذى يتعرض فيه أطفالهم بوقت يتشاركون فيه اللعب والنشاطات الأخرى التى تكون أكثر إفادة من جلوسهم أمام المحتويات الإلكترونية ، كذلك أنفقت العينة أنهم يتدخلوا دائما لتحجيم الساعات التى يقضيها الأطفال أمام المحتوى الإلكتروني .



النتائج العامة للدراسة :

(١) أظهرت الدراسة العديد من التناقضات في وجهات نظر وآراء العينة حيث وجدت العينة أن الآثار الإيجابية للمحتويات الإلكترونية أكثر سيطرة من الآثار السلبية .

(٢) أظهرت الدراسة أن العزلة والرغبة في الوحدة هي أكثر ملامح الآثار السلبية للمحتويات الإلكترونية على الأطفال وتليها قلة عدد ساعات النوم .

(٣) أظهرت الدراسة أن من الآثار الإيجابية هي أكثر ما تلاحظه العينة من متابعة المحتويات الإلكترونية ومن أكثرها تأثيرا سعادة الأطفال عند مكافاتهم بعد الإستذكار لفترات طويلة وهو ما تراه الباحثة خطأ في الخلط بين مفهوم الأثر الإيجابي و تأثير المكافأة نفسها .

(٤) كذلك أوضحت النتائج أن العينة أجمعت على أنها على دراية تامة وتتابع أطفالهم فيما يتعلق بمتابعة المحتويات الإلكترونية وهو من واجبات ومسؤوليات الآباء ، بالإضافة أنه يحتاج مجهود مضاعف عن الذي يبذله الآباء تلك الفترة .

(٥) اتفقت العينة من الآباء على ان أكثر أهتمامات الطفل التي يلاحظونها هي تحميل الألعاب الإلكترونية ومشاهدة ، وان باقى النشاطات كالفيديو ليست من إهتمامات الطفل وذلك لصغر سنه .

(٦) أظهرت الدراسة أن أكثر ما يعانى منه الآباء هو تعرض اطفالهم لليوتيوب كمحتوى به آلاف المشاهد والمقاطع والتي يروا انها اكثر ما يلفت إنتباه الأطفال

توصيات الدراسة :

- توصى الباحثة أن توسيع نطاق الدراسة على أكبر قطاع من الآباء وتعميق الإستبيان وتوضيح المفاهيم وذلك لأن البحتة لاحظت أن هناك خلط عند الآباء بين المفاهيم والمصطلحات .



مراجع الدراسة

المراجع العربية:

١. عبد الرحمن سالم عبدالرحمن حسن ، تأثير ألعاب الفيديو على رسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير -كلية التربية -جامعة أم القرى -المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١.
٢. عبدالله بن إبراهيم القصير ، آثار الإنترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم -المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٤.
٣. مريم قويدر ، أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال ، دراسة وصفية تحليلية ،كلية العلوم السياسية والإعلام -جامعة الجزائر -٢٠١٢.

المراجع الأجنبية:

- Chaudron, S, Beutel,M.E Cernikova, **Young children and digital technology: A qualitative exploratory study across seven countries** , 2015.
- HM Government , **Horizon Scanning programmed: Social attitude of young people** , 2014.
- Subrahmany K, Kraut re, Patricia m. Greenfield PM, gross EF, **the impact of home computer uses on children's activities and development**, future child , 2000,
- Subrahmanyama K patricia G, Robert K, Eisheva G, **The impact of computer use on children's and adolescents" development Apple develop psycho** , 2011.
- SUNDUS m, **The Impact of using Gadgets on children**, Journal of depression and anxiety,2018.
- HM Government , **Horizon Scanning programmed: Social attitude of young people** 2014

استبيان عن

إدراك الأسرة المصرية لتأثيرات المحتوى الإلكتروني على صحة الأطفال العقلية
"دراسة ميدانية"

لا أوافق	محايد	موافق إلى حد ما	موافق جدا	العبارة	
				يعرف أبنائي كيفية التعامل مع المحتويات الإلكترونية والتصفح على الوسائط المتاحة بها.	١
				يملك أطفالي جهاز إلكتروني خاص بهم (سمارت فون - تابلت - تاب - أى باد).	٢
				لدى أطفالي حساب خاص بهم على الفيسبوك.	٣
				يتعرض أبنائي للمحتويات الإلكترونية لفترات طويلة من اليوم.	٤
				يشاهد أبنائي مضامين متعددة على اليوتيوب لساعات طويلة.	٥
				يدرك أبنائي كيفية التواصل على الفيسبوك.	٦
				يقوم أبنائي بتحميل الألعاب الإلكترونية دون اللجوء لى.	٧
				يستطيع أبنائي البحث عن المضامين التى يفضلوها على اليوتيوب.	٨
				يستطيع أبنائي التواصل مع الآخرين عن طريق الواتسأب.	٩
				أنا على علم ودراية تامة بكل المحتويات التى يتابعها أبنائي على اليوتيوب.	١٠
				أتدخل لتحديد طبيعة المحتويات التى يسمح لأبنائي بمتابعتها وأوجههم نحو الأفضل بالنسبة إلى أعمارهم .	١١



١٢	أراجع المحتويات التى تعرضوا لها بعض إنتهائهم دون ان يشعروا .			
١٣	أحاول توجيه النصائح لهم لإختيار المناسب لطبيعة سنهم فقط			
١٤	يعانى أبنائى من قلة التركيز بسبب التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية .			
١٥	لاحظت زيادة الميل إلى العنف والعصبية الزائدة بعض تعرض أبنائى لمختلف المحتويات الإلكترونية.			
١٦	ألاحظ قلة عدد ساعات النوم عند أبنائى بسبب رغبتهم بمتابعة المزيد من المحتويات الإلكترونية ومشاهدة محتويات اليوتيوب أو التوصل مع أصدقائهم على الفيسبوك .			
١٧	ألاحظ رغبة أبنائى فى الإنعزال والإختلاء بالأجهزة الإلكترونية لمتابعة المحتويات الإلكترونية التى يفضلونها			
١٨	لاحظت مشكلات فى تواصل أبنائى مع الآخرين منذ تعلقهم بالمحتويات الإلكترونية .			
١٩	كان الفضل لتلك المحتويات الإلكترونية التى جعلت أبنائى لهم عالم خاص ساعد على نموهم بشكل أفضل خاصة فى السن المبكرة			
٢٠	يشعر أبنائى بسعادة حين أقوم بمكافئتهم بوقت أمام المحتويات الإلكترونية بعد ساعات من الإستذكار			
٢١	ساعدت تلك المحتويات الإلكترونية على توازن أبنائى نفسيا من ناحية الإستذكار لأنهم وجدوا فيها ترفيه نفسى عن المجهود المبذول فى الدراسة .			
	أحاول إبتكار أفكار لمشاركة أبنائى بها لإلهائهم عن			

٢٢	المتابعة المستمرة للمحتويات الإلكترونية المختلفة .		
٢٣	أشترك لأبنائي فى النشاطات والألعاب الجماعية للتغلب على تعلقهم بالأجهزة الإلكترونية ومحتوياتها المختلفة.		
٢٤	أدخل دائما لتحجيم الساعات التى يقضيها أبنائي أمام المحتويات الإلكترونية.		
٢٥	أتحدث مع أبنائي فى أضرار التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية المختلفة وأشعر بنتيجة إيجابية من الحديث		
26	أخلق جوا مرحا يساعد على خروج ابنائي من سيطرة الإلكترونيات عليهم		

